بحث
في تخريج خمسة أحاديث

كتبه

علي بن عبد العزيز الراجحي

المقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونستهديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ،
وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمد عبده ورسوله .
قال تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ) (١)
وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً) (٢)
وقوله تعالى (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً) (٣)
أما بعد :
فإن أصدق الحديث كتاب الله جل وعلا، وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .
أما بعد :
فلا يخفى على أحد ما لعلم الحديث من فضل في حياة الأمة المحمدية ، الذي هو المصدر الثاني لهذه الأمة الإسلامية . وما قام علماء الحديث في قديم الزمن وحديثة
من جهود في حفظ السنة ، من أخرج المصنفات لهذه الأمة بالأسانيد إلى من قالها وبيان درجة الأحاديث ، وتوثيق الرجال من ضعفهم وغير ذلك كثير فرحمه الله علماء الإسلام رحمة واسعة على ما قاموا من جهود ، ونسأل الله جل وعلا أن يجعلنا ممن يخدم هذا الدين وأن يلحقنا بموكب العلماء الصادقين لهذا الدين المخلصين له ، وأن يرزقنا شرف الأنتساب لأهل الحديث .
فهذا بحث في تخريج خمسة أحاديث والحكم عليها وهي:
الحديث الأول : قوله (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض) .
الحديث الثاني : قوله (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه) .
الحديث الثالث : قوله (من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والدية .....) الحديث .
الحديث الرابع : قوله (من ضرب أباه فاقتلوه) .
الحديث الخامس : قوله (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا) .
وفي لفظ (ألا من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم ، فلعنة الله عليه ، والملائكة ، والناس أجمعين) .

والمنهج في التخريج على النحو الأتي :

أن كان الحديث في الصحيحين أو أحدهما فذكره . وأذكر المتابعات والشواهد بعده بدون الحكم عليها .
أما أن كان الحديث في غير الصحيحين فذكره ثم أحكم عليه وبعده أذكر المتابعات والشواهد بدون الحكم عليها أن ثبت الحديث صحيح . أما إن كان الحديث غير صحيح فذكره وأذكر المتابعات والشواهد من أجل تقوي الحديث أن كان يتقوى بذلك بعد الحكم على المتابعات والشواهد .
وقد رجعت إلى كتب السنة وكتب الرجال للبحث عن هذه الأحاديث وأحوال الرواة .
هذا وقد جعلت خطة البحث على النحو التالي:

المقدمة

الباب الأول : تخريج حديث (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض) .
الباب الثاني : تخريج حديث (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه) .
الباب الثالث : تخريج حديث (من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والدية .....).
الباب الرابع : تخريج حديث (من ضرب أباه فاقتلوه) .
الباب الخامس : تخريج حديث :
(ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر، ومن ادعى ما ليس له فليس منا) .
وفي لفظ (ألا من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم ، فلعنة الله عليه ، والملائكة ، والناس أجمعين)
الخاتمة
المصادر والمراجع.
الفهرس.

وأسال الباري جل وعلا أن يوفقنا لكل خير وان يجعل عملنا خالصاً لوجه سبحانه وتعالى والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحابه أجمعين

الباب الأول

تخريج حديث (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض) .

هذا الحديث الشريف :
أخرجه الأمام مسلم في صحيحه فقال حدثنا زهير بن حرب وسريج بن يونس كلاهما عن مروان قال زهير حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا منصور بن حيان حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال كنت ثم علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك قال فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئا يكتمه أنه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال ثم (لعن الله من لعن والده ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله منارالأرض) .(١)
هذا الحديث صحيح وللحديث متابعات وشواهد :
أما المتابعات للحديث فهي :
الأول : ـ أخرج الأمام مسلم في صحيحه . قال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قلنا لعلي بن أبي طالب أخبرنا بشيء أسره إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم ما أسر إلي شيئا كتمه الناس ولكني سمعته يقول(لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثا ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله المنار) .(٢)
الثاني: أخرج الأمام مسلم في صحيحه . قال حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار واللفظ لابن المثنى قالا حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال ثم سئل علي أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها (لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من سرق منار الأرض ، ولعن الله من لعن والده ، ولعن الله من آوى محدثا).(٣)
الثالث : أخرج ابن حبان في صحيحه . قال أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة من أصل كتابه قال حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال ثم سئل علي بن أبي طالب أخصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء قال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعمم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا فأخرج صحيفة مكتوبة (لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من سرق منار الأرض ، لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من آوى محدثا) . (٤)

---

(١) صحيح مسلم ٣/ ١٥٦٧
(٢) صحيح مسلم ١٥٦٧/٣
(٣) صحيح مسلم ١٥٦٧/٣
(٤) صحيح ابن حبان ٥٧٠/١٤

الرابع : قال أبو عوانة في مستخرجه حدثنا أبو الأزهر بكر بن محمد بن بكر بالرافقة وأصله هروي والصغاني قالا ثنا زكريا بن عدي قثنا مروان بن معاوية عن منصور بن حيان عن عامر بن واثلة قال قال رجل لعلي رضي الله عنه حدثنا بشيء أسره إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال ما أسر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء كتمه أنه قد حدثني بكلمات أربع قال (لعن الله من لعن والديه، ولعن الله منار الأرض ، ومن أحدث حدثا أو آوى محدثا ، أو ذبح لغيرالله) . (١)

الخامس : قال أبو عوانة كذلك حدثنا سعيد بن أبي زيدون وراق الفريابي قال ثنا آدم ابن أبي إياس قال ثنا سليمان بن حيان قال ثنا منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قال رجل لعلي بن أبي طالب أخبرنا بشيء أسره إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب علي وقال ما أسر إلي شيئا كتمه الناس ولكن لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعا قال (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثا ، ولعن الله منار الأرض).(٢)

السادس: قال أبو عوانة حدثنا أبو المثنى قال ثنا مسدد قال ثنا عبد الواحد بن زياد قال ثنا منصور بن حيان قال ثنا أبو الطفيل قال قال رجل لعلي يا أمير المؤمنين ما كان أسر إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فغضب وقال ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئا يكتمه الناس إلا أني سمعته يقول يوما ذكر أربع كلمات وأنا معه في البيت أحد فقال (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من آوى محدثا ، لعن الله منار الأرض ، ولعن الله من ذبح لغير الله) .(٣)
السابع: قال أبو عوانة حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي قال ثنا عمرو بن مرزوق قال ثنا شعبة قال سمعت القاسم بن أبي بزة يحدث عن أبي الطفيل قال سئل علي هل خصكم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء فقال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يعم به الناس كافة إلا ما كان في قراب سيفي هذا قال فأخرج صحيفة مكتوب فيها (لعن الله من ذبح لغير الله .لعن الله من سرق منار الأرض . لعن الله من لعن والديه . لعن الله من آوى محدثا) .(٤)
الثامن: قال أبو بكرالبزار حدثنا يوسف بن موسى قال نا مروان بن معاوية قال نا منصور بن حيان قال نا أبو الطفيل قال كنت ثم علي فأتاه رجل فقال يا أمير المؤمنين ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك فغضب فقال ما كان يسر إلي شيئا يكتمه عن أنه حدثني كلمات أربعا قال ما هن قال (لعن الله من لعن والديه . ولعن الله منار الأرض) . (٥)
التاسع: قال أبو بكرالبزار حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي قال نا أبي قال نا محمد بن عبيدالله عن القاسم بن أبي بزة عن أبي الطفيل عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعن الله من لعن والديه ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله منار الأرض).(٦)

---

(١)، (٢) ، (٣) ،(٤) مسند أبي عوانة٥/٧٥ ،٧٦
(٥) مسند البزار ١٣٣٥/٢
(٦) مسند البزار ١٣٥/٢

العاشر: قال الإمام أحمد حدثنا عبدالله ثنا أبو بكرأبي شيبة ثنا أبو خالد الأحمر عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال قلنا لعلي ثم أخبرنا بشيء أسره إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال ما أسر لي شيئا كتمه الناس ولكن سمعته يقول (لعن الله من ذبح لغيرالله ، ولعن الله من آوى محدثا ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله تخوم الأرض) .(١)

الحادي عشر : حدثنا عبد الله حدثني أبو الشعثاء على بن الحسن بن سليمان ثنا سليمان بن حيان عن منصور بن حيان قال سمعت عامر بن واثلة قال قيل لعلي بن أبي طالب رضي الله عنه أخبرنا بشيء أسر إليك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ثم ما أسر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا وكتمه الناس ولكنه سمعته يقول (لعن الله من سب والديه ، ولعن الله تخوم الأرض ، ولعن الله من آوى محدثا) . (٢)

الثاني عشر : قال أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا منصور بن حيان قال حدثنا أبو الطفيل عامر بن واثلة قال ثم كنت ثم علي بن أبي طالب فأتاه رجل فقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك فغضب وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلي شيئا كتمه أنه قد حدثني بكلمات أربع قال فقال ما هن يا أمير المؤمنين قال قال (لعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغيرالله ، ولعن الله من آوى محدثا ، ولعن الله منار الأرض) . (٣)

الثالث عشر : قال الخرائطي حدثنا ابن عرفة ثنا مروان الفزارى عن منصور بن حيان عن أبي الطفيل قال : جاء رجل إلى على بن أبي طالب ، وأنا عنده فقال : يا أمير المؤمنين أخبرني ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إليك . قال فغضب على ، وقال ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر إلى بشئ فيكتمه الناس ، غير أنه حدثنى بكلمات أربع . قال ما هن يا أمير المؤمنين قال (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض) . (٤)

الرابع عشر : قال البخاري حدثنا عمرو بن مرزوق قال أخبرنا شعبة عن القاسم بن أبى بزة عن أبى الطفيل قال ثم سئل على هل خصكم النبي صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس كافة قال ما خصنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بشيء لم يخص به الناس إلا ما في قراب سيفى ثم أخرج صحيفة فإذا فيها مكتوب (لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من سرق منار الأرض ، لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من آوى محدثا) . (٥)

الخامس عشر :قال النسائي أخبرنا قتيبة قال حدثنا يحيى وهو بن زكريا بن أبي زائدة عن بن حبان يعني منصورا عن عامر بن واثلة قال ثم سأل رجل عليا هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسر إليك بشيء دون الناس فغضب علي حتى احمر وجهه وقال ما كان يسر إلينا شيئا دون أنه حدثني بأربع كلمات وأنا وهو في البيت فقال لعن الله من لعن والده ولعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من آوى محدثا ولعن الله منار الأرض) . (٦)

---

(١) المسند ١٠٨/١
(٢) المسند ١٠٨/١
(٣) مسند أبي يعلى ٤٥٠/١
(٤) مساوئ الأخلاق ومذمومها ص ٤٦ .
(٥) الأدب المفرد ص ٢٠
(٦) سنن النسائي ٢٣٢/٧

أما الشواهد للحديث فهي :

الأول : قال الإمام أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا حجاج أنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ثم (لعن الله تخوم الأرض ، لعن الله من ذبح لغير الله ، لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من مواليه ، لعن الله من كمه أعمى عن السبيل ، لعن الله من وقع على بهيمة ، لعن الله من عمل عمل قوم الفاء ، لعن الله من عمل عمل قوم الفاء ثلاثا) . (١)

الثاني : قال عبد بن حميد حدثني خالد بن مخلد البجلي قال حدثني سليمان بن بلال قال حدثني عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم (لعن الله تخوم الأرض ، ولعن الله من مواليه ، ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من وقع على البهيمة ، ولعن الله من عمل عمل قوم الفاء ثم لعن الله من عمل عمل قوم الفاء ثم لعن الله من عمل عمل قوم الفاء) .(٢)

الثالث : قال الطبراني حدثنا أبو يزيد القراطيسي ويحيى بن أيوب العلاف قالا أنا سعيد بن أبي مريم ثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد وعبد العزيز بن محمد الدراوردي قالا ثنا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم (لعن الله من مواليه ، لعن الله تخوم الأرض ، لعن الله من كمه أعمى عن الطريق ، ولعن الله من لعن والديه ، ولعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من وقع على بهيمة ، ولعن الله من عمل عمل قوم الفاء ، ولعن الله من عمل عمل قوم الفاء ، ولعن الله من عمل عمل قوم الفاء). (٣)

---

(١) المسند ٣١٧/١
(٢) مسند عبد بن حميد ٢٠٣/١
(٣) معجم الطبراني الكبير ٢١٨/١١

الباب الثاني

تخريج حديث (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه) .

هذا الحديث أخرجه الخرائطي عن ابن عباس رضي الله عنه فقال الخرائطي حدثنا نصر بن داود ثنا عاصم بن علي ثنا أبو شهاب عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن

ابن عباس قال :قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه) .(١)

فهذه دراسة لرواة الإسناد :

فنصر بن داود : هو نصر بن داود بن منصور بن طوق أبو منصور الصاغاني يعرف بالخنلجي روى عنه جمع من الرواة منهم محمد بن جعفر الخرائطي كما ذكره الخطيب(٢) وقال بن أبي حاتم عنه محله الصدق . (٣)وقد صرح الخرائطي بالسماع من نصر بن داود .

فعلى هذا نصر بن داود يحتج به وقد صرح بالسماع من عاصم بن علي .

أما عاصم بن علي: فهو عاصم بن علي بن عاصم بن صهيب الواسطي أبوالحسن التيمي (٤) فقال الإمام أحمد عنه صحيح الحديث(٥) وقال ابن حجر صدوق (٦)

فعلى هذا عاصم بن علي يحتج به وقد صرح بالسماع من أبو شهاب.

أما أبو شهاب فهو عبدربه بن نافع المدائنى الحناط (٧) وثقه ابن معين (٨)

وقال العجلي لا بأس به (٩) وقال الذهبي احتج به البخاري ومسلم وهو صدوق(١٠)

وقال يعقوب بن شيبة ثقة ، وقال ابن خراش صدوق (١١) وقال الذهبي ثقة من رجال الصحيحين (١٢) وقال ابن حجر وقد روى عن ابن إسحاق .(١٣) وأبو شهاب يحتج به. ــــــــــ

(١) مساوئ الأخلاق ص ٤٦
(٢) تاريخ بغداد ٢٩٢/١٣
(٣) الجرح والتعديل ٤٧٢/٨
(٤) تهذيب التهذيب ٤٤/٥
(٥) طبقات الحفاظ ١٧٧/١
(٦) تقريب التهذيب ٢٨٦
(٧) المقتنى في سرد الكنى ٣٠٧/١
(٨) الجرح والتعديل ٤٢/٦ ، سير أعلام النبلاء ٢٢٦/٨
(٩) معرفة الثقات ٧١/٢
(١٠) الرواة الثقات المتكلم فهم ١٢١/١
(١١) تهذيب التهذيب ١١٧/٦، ميزان الإعتدال ٢٥٥/٤
(١٢) ميزان الإعتدال٣٨٠/٧
(١٣) تهذيب التهذيب ١١٧/٦

أما محمد بن إسحاق :فهو محمد بن إسحاق بن يسار بن خيار قيل ابن كوثان العلامة الحافظ الأخباري أبو بكروقيل أبوعبدالله القرشي المطلبي مولاهم المدني صاحب السيرة النبوية(١)، وقال يونس بن بكير سمعت شعبة يقول محمد بن إسحاق أمير المحدثين لحفظه (٢) ، وقال ابن معين وأبو زرعة صدوق (٣) ، وقال الإمام احمد حسن الحديث (٤) ، وقال علي بن المديني صدوق وقال مره ثقة (٥) ، وقال أيضاً حديثه عندي صحيح (٦) وقال ابن حجر صدوق (٧) وقال الذهبي حديثه حسن (٨) .

فالخلاصة أن محمد بن إسحاق لا بأس به وهو في مرتبة الصدوق كما في كلام العلماء .

أما عمرو بن أبي عمرو: فهو عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن عبد الله بن حنطب المخزومي الفقيه أبو عثمان المدني ذكره الذهبي أنه سمع من عكرمة (٩) .
قال ابن حبان ثقة (١٠) وقال الذهبي صدوق (١١) وقال أبوزرعة ثقة وقال أبو حاتم لا بأس به (١٢) وقال ابن عدي لابأس به (١٣) وقال ابن حجر ثقة ربما وهم (١٤) .
وقال الإمام أحمد ليس به بأس(١٥) وقد روى عنه محمد بن إسحاق (١٦) .
والخلاصة أن عمرو بن أبي عمرو يحتج به .

فالخلاصة من دراسة إسناد الحديث أن سند الحديث عند الخرائطي صحيح لاسيما وللحديث متابعات وشواهد :

---

(١) سير أعلام النبلاء ٣٣/٧
(٢) تهذيب الكمال ٤١/٧
(٣) الجرح والتعديل ١٩٧/٧
(٤) طبقات الحفاظ ٨٢/١
(٥) الثقات ٣٨٤/٧
(٦) ميزان الإعتدال ٥٧/٦
(٧) تقريب التهذيب ص ٤٦٧
(٨) الكاشف ١٥٦/٢
(٩) سير أعلام النبلاء ١١٨/٦
(١٠) معرفة الثقات ١٨١/٢
(١١) ميزان الإعتدال ٣٣٧/٥
(١٢) تهذيب التهذيب ٧٢/٨
(١٣) الكامل في ضعفاء الرجال ١١٦/٥
(١٤) تقريب التهذيب ص ٤٢٥
(١٥) الكاشف ص ٨٤
(١٦) تهذيب الكمال ١٦٩/٢٢

أما المتابعات للحديث فهي :

الأول : جاء في المسند حدثنا عبد الله حدثني أبى (الإمام أحمد) ثنا محمد بن مسلمة عن محمد بن إسحاق عن عمرو بن أبى عمرو عن عكرمة عن بن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون تخوم الأرض ، ملعون من كمه أعمى عن طريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل بعمل قوم الفاء) . (١)

الثاني :كذلك جاء في المسند حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا عمرو بن أبي عمرو ومولى المطلب عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلىالله عليه وسلم (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون من ذبح لغير الله ، ملعون تخوم الأرض ، ملعون من كمه أعمى عن الطريق ، ملعون من وقع على بهيمة ، ملعون من عمل عمل قوم الفاء) . (٢)

الثالث : قال ابن عدي حدثنا عمرو بن الحسن بن نصر ثنا أبو خيثمة مصعب بن سعيد ثنا محمد بن سلمة عن محمد بن إسحاق عن عمرو عن عكرمة عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه ، ملعون تخوم الأرض ، ملعون من كمه أعمى عن الطريق ، ملعون من عمل عمل قوم الفاء) . (٣)

أما الشواهد:

الأول : قال الخطيب أخبرني أبو القاسم الأزهري حدثنا احمد بن إبراهيم بن الحسن حدثنا أبو بكر احمد بن العباس بن حمويه الخلال وما حدث بغير هذا الحديث حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا أبو معاوية الضرير حدثنا الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (ملعون ملعون من سب أباه ، ملعون ملعون من سب أمه ، ملعون ملعون من عمل عمل قوم الفاء ، ملعون ملعون من اغرى بين بهيمتين ، ملعون ملعون تخوم الأرض ، ملعون ملعون من كمه أعمى عن الطريق) . (٤)

فائدة : قال الخطيب لا يثبت هذا الحديث بهذا الإسناد والحمل فيه على الخلال فان كل من عداه من المذكورين في إسناده ثقة

الثاني : قال معمر بن راشد أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن هشام بن عروة عن أبيه قال مكتوب في التوراة (ملعون من سب أباه ملعون من سب أمه ، ملعون من برع تخوم الأرض ، ملعون من صدعن سبيل الله ، أو ضال سائلا) . (٥)

---

(١) المسند ٢١٧/١
(٢) المسند ٣١٧/١
(٣) الكامل في ضعفاء الرجال ٥ /١١٦
(٤) تاريخ بغداد ٣٢٩/٤
(٥) الجامع لمعمر بن راشد ١٣٦/١١

الباب الثالث

تخريج حديث (من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والدية .....)

هذا الحديث أخرجه الإمام البخاري في صحيحه فقال حدثنا أحمد بن يونس حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه . قيل يا رسول الله . وكيف يلعن الرجل والديه قال يسب الرجل أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه) . (١)

هذا الحديث صحيح

أما المتابعات للحديث هي :

الأول : قال ابن حبان أخبرنا عمر بن محمد الهمذاني قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر ويحيى بن سعيد قالا حدثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم (إن من أكبر الكبائرأن يسب الرجل والديه.قال وكيف يسب الرجل والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ويسب أمه فيسب أمه) .(٢)

الثاني : جاء في المسند حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يعقوب ثنا أبي عن أبيه عن حميد بن عبد الرحمن سمعت عبد الله بن عمرو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم (ان من أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه ، قالوا يا رسول الله . وكيف يلعن الرجل أبويه ، قال يسب الرجل الرجل فيسب أباه ، يسب الرجل أمه فيسب أمه) . (٣)

الثالث : قال البيهقي في الشعب أخبرنا أبو عمرو محمد بن عبدالله الأديب أنا أبو بكر الإسماعيلي أخبرني أبو يعلى نا عباد بن موسى الختكي حدثني إبراهيم حدثني أبي عن حميد بن عبدالرحمن عن عبدالله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (إن أكبر الكبائر أن يلعن الرجل والديه . قيل يا رسول الله . وكيف يلعن والديه قال يسب أبا الرجل فيسب أباه، ويسب أمه فيسب أمه) . (٤)

الرابع : قال البيهقي في الشعب أخبرنا أبو بكر بن فورك أنا عبدالله بن جعفر نا يونس بن حبيب نا أبو داود نا شعبة نا سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبدالرحمن يقول سمعت عبدالله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (إن من أكبر الكبائر والذنوب أن يسب الرجل والديه في الإسلام ، قيل يا رسول الله ، وكيف يسب والديه ، قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه) . (٥)

الخامس : قال الخرائطي حدثنا حماد بن الحسن ثنا العقدي وأبو داود الطيالسي وحدثنا أبو قلابة الرواسى ثنا على بن الجعد وثنا عمر بن شبة ثنا يحي بن القطان كلهم قالوا : ثنا شعبة عن سعد بن إبراهيم قال سمعت حميد بن عبد الرحمن يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلن يقول (إن من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والديه قيل يا رسول الله ، وكيف يسب والديه ، قال يسب أبا الرجل فيسب أباه ، ويسب أمه فيسب أمه) .(٦)

---

(١) صحيح البخاري ٢٢٢٨/٥
(٢) صحيح ابن حبان ١٤٤/٢
(٣) المسند ٢١٦/٢
(٤)،(٥) شعب الإيمان ١٩٠/٢
(٦) مساوئ الأخلاق ومذمومها ص ٤٦

الباب الرابع

تخريج حديث (من ضرب أباه فاقتلوه)

هذا الحديث أخرجه الخرائطي فقال حدثنا القلوسى ثنا يعقوب بن إبراهيم ثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سعيد بن المسيب قال (من ضرب أباه فاقتلوه) (١)

هذا الحديث موقوف على سعيد بن المسيب . ورجال الإسناد على النحو الأتي :

سعيد بن المسيب تابعي وهو ثقة .

وأبي حازم : اسمه سلمة بن دينار مولى الأسود بن سفيان المخزومي القرشي الأعرج المدني (٢) قال الذهبي سمع من سعيد بن المسيب (٣) وكذلك ابن حجر (٤) وذكره ابن حبان في الثقات(٥) وقال أحمد وأبو حاتم والعجلي والنسائي ثقة وقال بن خزيمة ثقة (٦)

قال ابن حجر ثقة (٧) وقال بن خزيمة ثقة (٨) وسمع عنه ابنه عبد العزيز (٩) فالخلاصة أن أبي حازم ثقة يحتج به .

وبن أبي حازم : هو عبد العزيز بن سلمه بن دينار المحاربي مولاهم أبو تمام المدني الفقيه سمع أباه (١٠) وقال بن معين ثقة صدوق ليس به بأس وابن نمير ثقة وقال النسائي ثقة (١١) وقال ابن حجر صدوق فقيه من الثامنة مات سنة أربع وثمانين (١٢)

وقال النسائي ليس به بأس (١٣) وقال العجلي ثقة (١٤)

وذكره ابن حبان في الثقات (١٥)

فالخلاصة أنه يحتج به .

---

(١) مساوئ الأخلاق ومذمومها ٤٧

(٢) مشاهير علماء الأمصار ٧٩/١

(٣) طبقات الحفاظ ٦٠/١

(٤) تهذيب التهذيب ١٢٦/٤

(٥) الثقات ٣١٦/٤

(٦) تهذيب التهذيب ١٢٦/٤

(٧) تقريب التهذيب٢٤٧

(٨) الكاشف ٤٥٢/١

(٩) تهذيب الكمال ٢٧٤/١١

(١٠) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٦ ،الكنى والأسماء ١٦٢/١

(١١) تهذيب التهذيب ٢٩٧/٦

(١٢) تقريب التهذيب ٣٥٦

(١٣) تهذيب الكمال ١٢٤/١٨

(١٤) معرفة الثقات ٩٥/٢

(١٥) الثقات ١١٧/٧

وأما يعقوب بن إبراهيم بن كثير بن زيد بن أفلح بن منصور بن مزاحم أيو يوسف العبدي القيسي مولاهم الدورقي(١) فهو ثقة من العاشرة مات سنة اثنتين وخمسين وله ست وثمانون سنة وكان من الحفاظ كما ذكره ابن حجر (٢) وقال أبو حاتم صدوق وقال النسائي ثقة (٣) وقال الخطيب ثقة (٤) وذكره ابن حبان في الثقات (٥) فالخلاصة في يعقوب بن إبراهيم أنه ثقة مما يحتج به .أما القلوسي فلم أجد له ترجمة .

فالخلاصة أن الإسناد لا بأس به ما عدا القلوسى فلم أجد له ترجمة .لاسيما وللأثر متابعات وشواهد :

أما المتابعات :

الأول: أخرجه الخرائطي فقال حدثنا القلوسى ثنا يعقوب ثنا عبد الله بن معصب عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب عن النبي صلى الله عليه وسلم (من ضرب أباه فاقتلوه) (٦) الخرائطي

الثاني: قال الدارقطني ثنا محمد بن مخلد نا أحمد بن الوليد بن أبان الكرابيسي نا زكريا بن عدي عن إبراهيم بن حميد عن هشام بن عروة عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم إذا ضرب الرجل أباه فاقتلوه (٧)
الثالث : أخرجه أبو داود في (المراسيل) قال حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا زكريا بن عدي حدثنا إبراهيم ابن حميد عن هشام بن عروة عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضرب أباه فاقتلوه . (٨)
الرابع : قال ابن عدي حدثنا علي بن إبراهيم ثنا أحمد بن موسى الشطوي ثنا زكريا بن عدي عن إبراهيم بن حميد الرواسي عن هشام بن عروة عن أبي حازم عن سعيد بن المسيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ضرب أباه فاقتلوه) . (٩)
الشواهد:
الأول : قال ابن عدي حدثنا الحسين بن إبراهيم السكوني ثنا المسيب بن واضح ثنا بقية عن عباد بن كثير عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ضرب أباه فاقتلوه) (١٠)
فائدة : قال ابن رجب :وأعلم أن من هذه الأحاديث المذكورة ما لا يصح ولا يعرف به قائل معتبر كحديث من ضرب أباه فاقتلوه (١١)

---

(١) سير أعلام النبلاء ١٤١/١٢
(٢) تقريب التهذيب ص ٦٠٧
(٣) تهذيب الكمال ٣١٣/٣٢
(٤) تاريخ بغداد ٢٧٧/١٤
(٥) الثقات ٢٨٦/٩
(٦) مساوئ الأخلاق ومذمومها ص ٤٧
(٧) سنن الدار قطني٢١٢/٣
(٨) المراسيل لإبي داود ٣٣٥/١
(٩) الكامل في ضعفاء الرجال ٣٨/٢
(١٠) الكامل في ضعفاء الرجال٣٨/٢
(١١) جامع العلوم والحكم ص١٢٩

الباب الخامس

تخريج حديث (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، ومن ادعى ما ليس له فليس منا) .

وفي لفظ (ألا من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم ، فلعنة الله عليه ، والملائكة ، والناس أجمعين) .

أما حديث (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، ومن ادعى ما ليس له فليس منا)
هذا الحديث صحيح فقد أخرجه البخاري عن أبي ذر رضي الله عنه .
فقال حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الديلمي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم

يقول (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ، ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار(١)

وللحديث متابعات وهي :

الأول : أخرج الإمام مسلم قال حدثني زهير بن حرب حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم عن بن بريدة عن يحيى بن يعمرأن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك إلا حار عليه) .(٢)

الثاني : وأخرجه الخرائطي فقال حدثنا حماد بن الحسن ثنا أبو معمر عبدالله بن عمرو المنقرى ثنا عبد الوارث بن سعيد ثنا الحسين المعلم عن عبد الله بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود الدؤلى قال : حدثت عن أبي ذر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا). (٣)

الثالث :وقال أبو عوانة حدثنا أبو بكر الطلحي ثنا أبو حصين الوادعي محمد بن الحسين ثنا يحيى بن عبد الحميد ثنا عبد الوارث عن حسين المعلم ح وحدثنا محمد بن أحمد بن حمدان ثنا الحسن بن سفيان ثنا حميد بن زنجويه ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثني حسين ح وحدثنا مخلد بن جعفر ثنا الفريابي ثنا داود بن معاذ بالمصيصة ثنا عبد الوارث بن سعيد عن حسين المعلم عن ابي بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود أخبره أنه سمع أبا ذريقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول(ليس من رجل ادعى ما أبيه وهو يعلم إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا) . (٤)

---

(١) صحيح البخاري ١٢٩٢/٣

(٢) صحيح مسلم ٧٩/١

(٣) مساوئ الأخلاق و مذمومها ص ٤٨

(٤) المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٥٠/١

الرابع : قال البيهقي أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أخبرني أبو النضر الفقيه نا عثمان بن سعيد نا عبد الله بن عمر وأبو معمر النضروي نا عبد الوارث بن سعيد نا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن أبي الأسود الديلي عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم (من ادعى أبيه وهو يعلمه فقد كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن ادعى رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذلك فقد حار أو جار عليه) . (١)

الخامس : قال الإمام أحمد حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الصمد ثنا حسين يعنى بن المعلم عن بن بريدة حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الأسود حدثه عن أبي ذر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له

فليس منا وليتبوأ مقعده من النار ومن دعا رجلا بالكفر أو قال عدو الله وليس كذاك إلا حار عليه). (٢)

---

(١) سنن البيهقي الكبرى ٤٠٣/٧
(٢) المسند ١٦٦/٥

أما لفظ (ألا من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم ، فلعنة الله عليه ، والملائكة ، والناس أجمعين) .

جاء في المسند حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا حماد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل بين كتفي قال (ان الله عز وجل أعطى لكل ذي حق حقه ولا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى أبيه أو انتمى مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) (١)
دراسة رجال الحديث :
عبد الله هو عبدالله بن الإمام أحمد ثقة مشهور .
(أبي) هو الإمام أحمد من علماء الإسلام .
عفان فهو عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار كنيته أبو عثمان مولى زيد بن ثابت الأنصاري يروي عن حماد بن سلمة (٢) وذكره العجلي في معرفة الثقات (٣)

وقد سمع منه الإمام أحمد كما ذكر الذهبي (٤) وقال الذهبي الحافظ الثبت (٥)
وقال ابن حجر ثقة ثبت (٦) وقال عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه لزمنا عفان عشر سنين
وقال أبو حاتم عفان إمام ثقة متقن متين (٧)
فالخلاصة في عفان بن مسلم أنه ثقة
وحماد بن سلمة هو حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة
قال يحيى بن معين قال حماد بن سلمة ثقة (٨) وقال العجلي بصرى ثقة رجل صالح حسن الحديث (٩) وقال ابن حجر ثقة (١٠) وقال الذهبي ثقة صدوق (١١) .
وهو من رجال الصحيحين

---

(١) المسند ١٨٧/٤
(٢) الثقات ٥٢٢/٨
(٣) معرفة الثقات ١٤٠/٢
(٤) طبقات الحفاظ ١٦٧/١
(٥) ميزان الإعتدال١٠٢/٥
(٦) تقريب التهذيب ٣٩٣
(٧) تهذيب الكمال ٢٠/ ١٧٢
(٨) الجرح والتعديل ١٤١/٣
(٩) معرفة الثقات ٣١٩/١
(١٠) تقريب التهذيب ص ١٧٨
(١١) الكاشف ٣٤٩/١

قتادة هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز بن عمرو بن ربيعة بن عمرو بن الحارث أبو الخطاب السدوسي البصري(١) سمع منه حماد بن سلمة (٢) وقال الذهبي حافظ ثقة ثبت(٣) وقال ابن حجر ثقة ثبت (٤) وأطلق عليه الذهبي بالحافظ (٥) و الخلاصة أنه ثقة .

شهر بن حوشب : وثقة أحمد وابن معين (٦) روى عن عبدالرحمن بن غنم . وسئل أبو زرعة عن شهر بن حوشب فقال لا بأس به (٧) ووثقه العجلي (٨)
فالراجح إن شهر بن حوشب حسن الحديث .
عبد الرحمن بن غنم هو عبد الرحمن بن غنم الأشعري شامي قال العجلي ثقة تابعي من كبار التابعين روى عن عمرو بن خارجة(٩) استشهد به البخاري وروى له الأربعة (١٠) وذكر ابن حجر في ترجمته مجموع من الأحاديث ثم قال وهذه تدل على صحبته (١١)
عمرو بن خارجة هو عمرو بن خارجة بن المنتفق الأشعري (١٢) وقال ابن حجر صحابي له أحاديث (١٣) وكذلك قال الذهبي روى عنه عبد الرحمن بن غنم (١٤)
فالخلاصة في عمرو بن خارجة أنه صحابي

فعلى هذا إسناد الحديث صحيح لاسيما ويشهد له حديث أبي ذر رضى الله عنه السابق الذي في الصحيحين ولحديث عمرو بن خارجة هذا متابعات وشواهد .

---

(١) تهذيب التهذيب ٣١٥/٨
(٢) طبقات الحفاظ ٥٤/١
(٣) ميزان الإعتدال٤٦٦/٥
(٤) تقريب التهذيب ص ٤٥٣
(٥) الكاشف ١٣٤/٢
(٦) من تكلم فيه ١٠٠/١، والكاشف ٤٩٠/١
(٧) الجرح والتعديل٣٨٢/٤
(٨) معرفة الثقات ٤٦١/١
(٩) معرفة الثقات ٨٤/٢
(١٠) تهذيب الكمال٣٤٢/١٧
(١١) الإصابة ٣٥١/٤
(١٢) تهذيب الكمال ٥٩٩/٢١
(١٣) تقريب التهذيب ص ٤٢٠
(١٤) الكاشف ٧٥/٢

أما المتابعات :

الأول : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا يزيد بن هارون انا سعيد يعني بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم ان عمرو بن خارجة الخشني حدثهم ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم على راحلته وان راحلته لتقصع بجرتها وان لعابها يسيل بين كتفي فقال(ان الله عز وجل قد قسم لكل إنسان نصيبه من الميراث فلا تجوز وصية لوارث الولد للفراش وللعاهر الحجر الا ومن ادعى لغير أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا أو عدلا ولا صرفا) (١)

الثاني : حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عبد الوهاب الخفاف انا سعيد عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال ثم خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بمنى على راحلته وأني لتحت جران ناقته وهي تقصع بجرتها ولعابها يسيل بين كتفي فقال (ان الله عز وجل قد قسم لكل إنسان نصيبه من الميراث ولا يجوز لوارث وصية الا وان الولد للفراش وللعاهر الحجر الا ومن ادعى أبيه أو مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (٢)

الثالث : وأخرج الترمذي فقال حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب على ناقته وأنا

تحت جرانها وهي تقصع بجرتها وإن لعابها يسيل بين كتفي فسمعته يقول (إن الله أعطى كل ذي حق حقه ولا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى أبيه أو انتمى مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله لا يقبل الله منه صرفا ولا عدل) قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح (٣)

الرابع :وإخرج الدارمي فقال حدثنا مسلم بن إبراهيم ثنا هشام الدستوائي ثنا قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال ثم كنت تحت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فسمعته يقول (من ادعى أبيه أو انتمى مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) (٤)

الخامس : وإخرج ابن ماجة فقال حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ثنا يزيد بن هارون أنبأنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة ثم أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم وهو على راحلته وإن راحلته لتقصع بجرتها وإن لغامها ليسيل بين كتفي قال (إن الله قسم لكل وارث نصيبه من الميراث فلا يجوز لوارث وصية الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف لا عدل أو قال عدل ولاصرف (٥)

---

(١) المسند ٢٣٨/٤
(٢) المسند ٢٣٩/٤
(٣) سنن الترمذي ٤٣٣/٤
(٤) سنن الدارمي٣١٧/٢
(٥) سنن ابن ماجة ٩٠٥/٢

السادس : وأخرج الطيالسي حدثنا يونس قال حدثنا أبو داود قال حدثنا هشام عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجة قال ثم انى لتحت جران ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانها لتقصع بجرتها وان لعابها ليسيل بين كتفى فسمعته يقول (ان الله تعالى قد أعطى كل ذي حق حقه ولا يجوز لوارث وصية الولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى أبيه وانتمى مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) . (١)

السابع : أخرج أبي يعلى فقال حدثنا خلف بن هشام حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة قال ثم خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقة وأنا تحت جرانها وهي تقصع بجرة ولعابها يسيل بين كتفي فقال(يا أيها الناس إن الله أعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر ومن ادعى أبيه أو انتمى مواليه رغبة عنهم فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا). (٢)

الثامن : أخرج بن أبي عاصم فقال حدثنا يعقوب نا حاتم عن محمد بن عبيد الله عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عمرو بن خارجه رضي الله عنه قال ثم كنت ثم جران ناقه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنها لتقصع بجرتها وأن لعابها ليسيل على كتفي فسمعته يقول وهو يخطب بالناس (ان الله عز وجل قد أعطى كل ذي حق حقه وأنه ليس لوارث وصية الوالد للفراش وللعاهر الحجر من انتمى من أنعم عليه أوادعى أبيه فعليه لعنة الله تعالى والملائكة والناس أجمعين لا يقبل الله تعالى منه صرف ولا عدلا) (٣)

أما الشواهد للحديث :

الأول : أخرج الطبراني فقال حدثنا أحمد بن القاسم قال حدثنا عفان بن مسلم قال حدثنا وهيب بن خالد قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله ثم (من ادعى أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (٤)

الثاني : وأخرج أبي داود فقال حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ثنا عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر قال حدثني سعيد بن أبي سعيد ونحن ببيروت عن أنس بن مالك قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثم (من ادعى أبيه أوانتمى مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم القيامة) (٥)

الثالث : أخرج أبي داود حدثنا حجاج بن أبي يعقوب ثنا معاوية يعني بن عمرو ثنا زائدة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (من تولى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لايقبل منه يوم القيامةعدل ولاصرف) (٦)

---

(١) مسند الطيالسي ١٦٩/١
(٢) مسند أبي يعلى٧٨/٣
(٣) الاحاد والمثاني ٩٠/٢
(٤) المعجم الأوسط ١٧٧/١
(٥) سنن أبي داود ٤/ ٣٣٠
(٦) سنن أبي داود ٣٣٠/٤

الرابع : واخرج الطبراني فقال حدثنا محمد بن النضر الأزدي ثنا خالد بن خداش ح وحدثنا أبو خليفة ثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي قالا ثنا أبو عوانة عن قتادة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن بن غنم عن عمرو بن خارجة ثم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته الجدعاء وأنا آخذ بجرانها وهي تقصع بجرتها فقال (إن الله قد أعطى كل ذي حق حقه لا وصية لوارث والولد للفراش وللعاهر الحجر من ادعى أبيه وانتمى مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل) (١)

الخامس : واخرج الخرئطي حدثنا سعدان بن يزيد بن هارون أنبأ ابن عروبة عن شهر بن حوشب عن عبد الرحمن أن عمرو بن خارجة حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (ألا من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم ، فلعنة الله عليه ، والملائكة ، والناس أجمعين) (٢)

السادس : واخرج ابن حبان فقال أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا أبو خثيمة قال حدثنا عفان قال حدثنا وهيب قال حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم (من ادعى أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين) (٣)

السابع :اخرج بن أبي شيبه فقال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن عمرو بن خارجة أن النبي صلى الله عليه وسلم خطبهم وهو على راحلته وإن راحلته لتقصع بجرانها وإن لعابها يسيل بين كتفي فقال (من ادعى أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله لا يقبل منه صرف ولا عدل أو قال عدل ولا صرف) (٤)

الثامن : وإخرج ابن ماجة فقال حدثنا أبو بشر بكر بن خلف ثنا بن أبي الضيف ثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم (من انتسب أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)(٥)
التاسع :اخرج الإمام أحمد فقال حدثنا عبد الله حدثني أبي ثنا عفان ثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خيثم عن سعيد بن جبير عن بن عباس انه سمعه يقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم (من ادعى أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين)(٦)
العاشر : قال الهيثمي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (من ادعى أبيه أو مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين (٧)

---

(١) معجم الطبراني الكبير ٣٣/١٧
(٢) مساوئ الأخلاق ومذمومها ص ٤٨
(٣) صحيح ابن حبان ٢/ ١٦١
(٤) مصنف بن أبي شيبه ٢٨٣/٥
(٥) سنن ابن ماجة٨٧٠/٢
(٦) المسند ٣٢٨/١
(٧) مواردالضمان٢٩٧/١

الخاتمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ، ومسك الختام لهذا البحث المبارك ، والذي حول دراسة خمس أحاديث وهي :
الحديث الأول : (لعن الله من لعن والديه ، لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من آوى محدثاً ، ولعن الله من غير منار الأرض) وقد توصلت إلى ثبوت هذا الحديث عن النبي عليه الصلاة والسلام كما في صحيح مسلم .
والحديث الثاني : (ملعون من سب أباه ، ملعون من سب أمه) وهذا الحديث صحيح كما عند الخرائطي في مساوئ الأخلاق .
والحديث الثالث : (من أكبر الكبائر أن يسب الرجل والدية .....) الحديث .وهذا الحديث صحيح كما عند البخاري .
والحديث الرابع : (من ضرب أباه فاقتلوه) هذا الحديث موقوف على سعيد بن المسيب.
والحديث الخامس :
حديث (ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر ومن ادعى ما ليس له فليس منا) هذا الحديث صحيح كما عند البخاري .
وفي لفظ (ألا من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه رغبة عنهم ، فلعنة الله عليه ، والملائكة ، والناس أجمعين) هذا الحديث صحيح كما في المسند .

وقد رجعت لكثير من كتب الحديث وكتب الرجال كما هو مبين في الفهرس .
وقد استفاد من هذه الدراسة فائدة كبير في بيان التخريج ودراسة الإسانيد .

أسال الله جل وعلا أن يتقبل هذا الجهد المبارك ، وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم
وصلى الله وسلم على نبينا محمد عليه أفضل الصلاة والتسليم .

المصادر والمراجع

* القرآن الكريم

(١) الآحاد والمثاني أحمد بن عمرو بن الضحاك أبو بكر الشيباني
دار الراية الرياض ١٤١١ – ١٩٩١ الطبعة الأولى المحقق د. باسم فيصل أحمد الجوابرة .
(٢) الأدب المفرد محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي دار البشائر الإسلامية
بيروت١٤٠٩ – ١٩٨٩ الطبعة الثالثة محمد فؤاد عبد الباقي .
(٣) الإصابة في تمييز الصحابةأحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي
دار الجيل بيروت١٤١٢ - ١٩٩٢الطبعة الأولى المحقق علي محمد البجاوي
(٤) البحر الزخار أبو بكر أحمد بن عمرو بن عبد الخالق البزار (مسند البزار)
مؤسسة علوم القرآن ، مكتبة العلوم والحكم بيروت ، المدينة ١٤٠٩ هـ الطبعة الأولى
المحقق د. محفوظ الرحمن زين الله .
(٥) تاريخ بغداد أحمد بن علي أبو بكر الخطيب البغدادي دار الكتب العلمية بيروت .
(٦) تقريب التهذيب أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار الرشيد سوريا
١٤٠٦ - ١٩٨٦الطبعة الأولى المحقق محمد عوامة .
(٧) تهذيب التهذيب أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي دار الفكر بيروت
١٤٠٤ – ١٩٨٤ الطبعة الأولى .
(٨) تهذيب الكمال يوسف بن الزكي عبدالرحمن أبو الحجاج المزي مؤسسة الرسالة
بيروت١٤٠٠ – ١٩٨٠ الطبعة الأولى المحقق د بشار عواد معروف .
(٩) الثقات محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي دار الفكر١٣٩٥ - ١٩٧٥

الطبعة الأولى المحقق السيد شرف الدين أحمد .
(١٠) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم أبو الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن رجب الحنبلي دار المعرفة بيروت ١٤٠٨الطبعة الأولى .
(١١) الجامع معمر بن راشد الأزدي المكتب الإسلامي بيروت ١٤٠٣ الطبعة الثانيةالمحقق حبيب الأعظمي .
(١٢)الجرح والتعديل عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس أبو محمد الرازي التميمي دار إحياء التراث العربي بيروت ١٢٧١ ــ ١٩٥٢ الطبعة الأولى .
(١٣) ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله مكتبة المنار الزرقاء ١٤٠٦الطبعة الأولى المحقق محمد شكور أمرير الميادیني
(١٤) الرواة الثقات المتكلم فيهم بما لا يوجب ردهم أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز بن عبد الله دار البشائر الإسلامية بيروت ١٩٩٢الطبعة الأولى المحقق محمد إبراهيم الموصلي .
(١٥) سير أعلام النبلاء محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي أبو عبد الله مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٣ الطبعة التاسعة المحقق شعيب الأرناؤوط ، محمد نعيم العرقسوسي .
(١٦) سنن أبي داود سليمان بن الأشعث أبو داود السجستاني الأزدي دار الفكر المحقق محمد محيي الدين عبد الحميد .

(١٧)سنن البيهقي الكبرى أحمد بن الحسين بن علي بن موسى أبو بكر البيهقي مكتبة دار الباز مكة المكرمة ١٤١٤ ــ ١٩٩٤ المحقق محمد عبد القادر عطا .
(١٨) سنن ابن ماجه محمد بن يزيد أبو عبدالله القزوين دار الفكر بيروت المحقق محمد فؤاد عبد الباقي .
(١٩) سنن الدارقطني علي بن عمر أبو الحسن الدارقطني البغدادي دار المعرفة بيروت ١٣٨٦ - ١٩٦٦المحقق السيد عبد الله هاشم يماني المدني .
(٢٠) سنن الدارمي عبدالله بن عبدالرحمن أبو محمد الدارمي دار الكتاب العربي بيروت ١٤٠٧ الطبعة الأولى المحقق فواز أحمد زمرلي ، خالد السبع العلمي .
(٢١) سنن النسائي أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي مكتب المطبوعات الإسلامية حلب ١٤٠٦ - ١٩٨٦الطبعة الثانية المحقق عبدالفتاح أبو غدة .
(٢٢) شعب الإيمان أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي دار الكتب العلمية بيروت١٤١٠ الطبعة الأولى المحقق محمد السعيد بسيوني زغلول .
(٢٣) صحيح ابن حبان بترتيب ابن بلبان محمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي مؤسسة الرسالة بيروت ١٤١٤ - ١٩٩٣الطبعة الثانية المحقق شعيب الأرنؤوط .
(٢٤) صحيح البخاري (الجامع الصحيح المختصر) محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي دار ابن كثير ، اليمامة بيروت ١٤٠٧ - ١٩٨٧الطبعة الثالثةالمحقق د. مصطفى ديب البغا .
(٢٥) صحيح مسلم مسلم بن الحجاج أبو الحسين القشيري النيسابوري دار إحياء التراث العربي بيروت المحقق محمد فؤاد عبد الباقي .
(٢٦) طبقات الحفاظ عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي أبو الفضل دار الكتب العلمية بيروت ١٤٠٣ ط الأولى .

(٢٧)الكامل في ضعفاء الرجال عبدالله بن عدي بن عبدالله بن محمد أبو أحمد الجرجاني دار الفكر بيروت١٤٠٩ ــ ١٩٨٨ الطبعة الثالثة المحقق يحيى مختار غزاوي .
(٢٨) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة الكوفي مكتبة الرشد الرياض ١٤٠٩الطبعة الأولى المحقق كمال يوسف الحوت .
(٢٩) : الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة محمد بن أحمد أبو عبدالله الذهبي الدمشقي دار القبلة للثقافة الإسلاميةجدة١٤١٣ - ١٩٩٢الطبعة الأولى المحقق محمد عوامة
(٣٠)الكنى والأسماء مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري أبو الحسين الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤٠٤الطبعة الأولى المحقق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري .
(٣١) المراسيل سليمان بن الأشعث السجستاني أبو داود مؤسسة الرسالة بيروت ١٤٠٨ الطبعة الأولى المحقق شعيب الأرناؤوط .
(٣٢) مساوئ الأخلاق ومذمومها لأبي بكر محمد بن جعفر بن سهل السامري الخرائطي ٢٤٠-- ٣٢٧ مكتبة القرآن القاهرة تحقيق مجدي السيد إبراهيم
(٣٣) مسند أبي داود الطيالسي سليمان بن داود أبو داود الفارسي البصري الطيالسي دار المعرفة بيروت .
(٣٤) مسند أبي عوانة أبي عوانة يعقوب بن إسحاق الأسفرائيني دار المعرفة بيروت ١٩٩٨ الطبعة الأولى المحقق أيمن بن عارف الدمشقي
(٣٥) مسند أبي يعلى أحمد بن علي بن المثنى أبو يعلى الموصلي التميمي دار المأمون للتراث دمشق ١٤٠٤ - ١٩٨٤الطبعة الأولى المحقق حسين سليم أسد
(٣٦) مسند الإمام أحمد بن حنبل أحمد بن حنبل أبو عبدالله الشيباني مؤسسة قرطبة مصر .
(٣٧) المسند المستخرج على صحيح الإمام مسلم أبي نعيم أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق الأصبهاني دار الكتب العلمية بيروت ١٩٩٦ الطبعة الأولى المحقق محمد حسن محمد حسن إسماعيل الشافعي .
(٣٨) مشاهير علماء الأمصارمحمد بن حبان بن أحمد أبو حاتم التميمي البستي دار الكتب العلمية بيروت١٩٥٩.
(٣٩) المعجم الأوسط أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني دار الحرمين القاهرة ١٤١٥ المحقق طارق بن عوض الله بن محمد ،عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني .
(٤٠) المعجم الكبير سليمان بن أحمد بن أيوب أبو القاسم الطبراني مكتبة العلوم والحكم الموصل١٤٠٤ ــ ١٩٨٣ الطبعة الثانية المحقق حمدي بن عبدالمجيد السلفي .
(٤١) معرفة الثقات أحمد بن عبد الله بن صالح أبو الحسن العجلي الكوفي مكتبة الدار المدينة المنورة١٤٠٥ - ١٩٨٥الطبعة الأولى المحقق عبد العليم عبد العظيم البستوي .
(٤٢) المقتنى في سرد الكنى شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي مطابع الجامعة الإسلامية المدينة المنورة ١٤٠٨المحقق محمد صالح عبد العزيز المراد.
(٤٣)المنتخب من مسند عبد بن حميد عبد بن حميد بن نصر أبو محمد الكسي مكتبة السنة القاهرة١٤٠٨ - ١٩٨٨الطبعة الأولى المحقق صبحي البدري السامرائي ، محمود محمد خليل الصعيدي
(٤٤) موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان علي بن أبي بكر الهيثمي أبو الحسن دار الكتب العلمية بيروت المحقق محمد عبد الرزاق حمزة .

(٤٥) ميزان الإعتدال في نقد الرجال شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي دار الكتب العلمية بيروت١٩٩٥ الطبعة الأولى المحقق الشيخ علي محمد معوض والشيخ عادل أحمد عبدالموجود .

محبكم
علي بن عبدالعزيز الراجحي
alt1@maktoob.com